

{ نظرية التطور } (5) الكروموسوم الثاني في الإنسان؛ والعصب

الحائر؛ وفيروس النسخ العكسي

هيتم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. من اكبر الادلة التي يستند عليها دعوة نظرية التطور على الاطلاق - 00:00:00

ثلاث ادلة. هنذكرهم ان شاء الله في هذه الحلقة الدليل الاول التحام الكروموسوم الثاني في الانسان. بيقول لك الشمبانزي يحتوي على تمانية واربعين كروموسوم بيحتوي على ستة واربعين كروموسوم. اذا لابد ان هناك التحام جرى بين كروموسومين في الانسان. وهذا بالفعل ما قالوا انهم رصدوه - 00:00:14

في الكروموسوم رقم اثنين في الانسان. ده من اكبر الادلة على نظرية التطور. ويتم الترويج له بكثافة. لكن لنهدأ قليلا. هل هذا كلام علمي ام تخمين فلسفى؟ العلم التجربى لما يسمع قضية زي دي الانسان والشمبانزي انحدر من سلف واحد مشترك بحجة ان - 00:00:34

الكروموسوم رقم اثنين في الانسان ملتحم من كروموسومين. العلم هيقول لك ده تخمين فلسفى وليس قضية علمية تجريبية او رصدية. العلم بيقول لك انت حاطط تصور معين في زهنك ان الانسان والشمبانزي من سلف واحد مشترك. وبتوجه البحث نحو هذا التصور. ده بيسموه - 00:00:54

مصادرة على المطلوب. ودي مغالطة منطقية شهيرة. لأن لو في حد بيؤمن ان الانسان والبطاطا من سلف واحد مشترك هيقدم نفس الدعوة وهيصل لنفس النتيجة. لأن البطاطا ايضا يحتوي على تمانية واربعين كروموسوم زي الشمبانزي بالضبط. فلماذا الشمبانزي وليس بطاطا - 00:01:14

اذا كانت القضية مجرد عد كروموسومات. وبعددين ما في نوع من اسماك الزينة اسمه سمك جوبي. بيحتوي على نفس عدد الكروموسومات في الانسان. ستة ستة واربعين كروموسوم فلماذا الشمبانزي وليس جوبي؟ الموضوع مجرد مصادرة على المطلوب وتوجيه المعطيات نحو تصور معين في الذهن - 00:01:34

هناك ايضا قضية اخرى تبين اننا امام تخمين فلسفى وليس استنباط علمي. هنفترض ان الانسان الاول كان لديه تمانية واربعين كروموسوم واتى الابناء ايضا بتمانية واربعين كروموسوم. وفجأة اتى احد الاحفاد وحدس له اندماج بين كروموسومين ثم جاء - 00:01:54

الذرية البشرية المعاصرة من هذا الحفيد. هل ثمة خطأ في هذا السيناريو؟ هل تستطيع علميا ان تثبت صحة سيناريو التطوريين خطأ هذا السيناريو بل انا ارى ان هذا السيناريو اقرب فلسفيا لانه يقلل عدد الفروض. وبالتالي هو اصح علميا لما - 00:02:14 بمبدأ نصل او كام. فالموضوع كله فلسفة وليس علم. فروض عقلية وتخمينات هذه هي نظرية التطور من اولها الى اخرها. لكن هل فعلا الكروموسوم الثاني في الانسان ناتج عن التحام كروموسومين للأسف هذا الكلام طبع عبيط علميا - 00:02:34

كانوا بيقولوه زمان ايام ما كانوا بيقيسوا الكروموسوم بالمازورة. قبل ما يعملوا مشروع الجينوم البشري اللي اتعمل سنة الفين وتلاتة. ولالي من خالله استطاع او انهم يقرروا تتابع على الحروف داخل الستة واربعين كروموسوم بتوع الانسان. طيب هذا المشروع ماذا قدم لنا في موضوع التحام الكروموسومي؟ المفروض - 00:02:54

ان كل كروموسوم في اخره منطقة اسمها التلومير. بتحافظ على الكروموسوم من التلف والمنطقة دي بتتميز بتتابع حروف معين. يعني الحروف اللي تكون على الشكل ده. تي تي ايه جي جي. الاف المرات بهذا التتابع. لماذا التتابع بهذا الشكل؟ يحافظ على كروموسوم من - 00:03:14

هذا من عجيب خلق الله عز وجل. لو حصل التحام بين كروموسومين يبقى المفروض منطقة اللاتحام دي تكون منطقة التحام بين اتنين كيلو مير يبقى المفروض المنطقة دي اللي فيها التحام تكون منطقة تتبع مضاعف لأنها منطقة اتنين كيلو مير مش تلومير واحد فهيكون عندنا - 00:03:34

بدل الاف المرات ضعف هذا الرقم. دعاة التحام بدأوا يدوروا في كروموسوم رقم اتنين على كمية كبيرة من هذه التتابعات بالفعل اشاروا الى منطقة معينة وافتربوا ان هذه منطقة التحام. وعلى الرغم ان هذه الدراسات اتعمقت علشان تدعم نظرية التطور الا انها - 00:03:54

تعترف ان عدد التتابعات ليس بنفس العدد المتوقع لو كانت منطقة التحام اتنين كيلو مير. وفي دراسة اخرى اعجب تقرر احدى الاوراق علمية ان نفس العدد التتابعي ده موجودة بنفس السورة في مناطق كروموسومية اخرى مختلفة في الانسان. يعني نفس هذا الشكل التتابعي - 00:04:14

اللي افترضوا انه منطقة التحام اتنين كيلو مير وجده في مناطق كروموسومية اخرى على كروموسومات مختلفة. وفي بحث علمي اخر تبين ان ان هذه المنطقة منطقه التلاحم المفترضة في كروموسوم رقم اتنين عبارة عن مكان مزدحم بالجينات الوظيفية. جينات بتطلع بروتينات وظيفية - 00:04:34

متخصصة وليس منطقة تلاحم بين اتنين كيلو مير. والمدهش ان هذه الجينات الوظيفية اللي رصدوها في هذا المكان لا وجود لها اطلاقا في كروموسوم الشمبانزي اللذان من المفترض انهم التحما في الانسان. اكتشفوا جينات وظيفية في منطقة التلاحم المفترضة - 00:04:54

عجب ان هذه الجينات الوظيفية ليس لها وجود على الاطلاق في الكروموسومين بتواء الشمبانزي اللي هم المفترض انهم التحма في الانسان. هذه المفترض انها انهت هذا الموضوع تماما. ايضا امر اخر. فيه حاجة وسط كل كروموسوم اسمها سنترومير. المتوقع ان نجد اتنين سنتروم - 00:05:14

في كروموسوم رقم اتنين للاسف لا يوجد هذا الكلام. وكالعادة حاولوا يلعبوا وشاروا الى تتابع معين باعتباره بقايا سنترومير قديم لكن اكتشفنا انه لا يوجد به الالفويدي ان اي المميز للسينترودمير. وهناك بحث علمي اتعمق على سنترومير الموجود في الشمبانز - 00:05:34

والغوريلا الحروف التي تكون السنترومير الموجود في هذه الحيوانات ومقارنة ذلك بكروموسوم الانسان. فوجئت هذه الدراسة انه لا توجد اي على الاطلاق بين تتابع السنترومير في الشمبانزي والغوريلا من ناحية واي منطقة في كروموسوم اتنين في الانسان من ناحية اخرى. فلا يوجد سنترومير قديم ولا كل هذا - 00:05:54

الهراء وعشان يحلوا هذه المشكلة قال لك هو الظاهر حصل تطور سريع جدا في شكل السنترومير فاتغير شكله تماما يعني ما طلعش سنترومير قديم ولا حاجة. مشكلة التطور انه يحل اي لغز بالفرض التي لا تنتهي. عندما لا يوجد سنترومير قديم يقول لك هو الزاهر حصل تطور سريع - 00:06:14

شكل السنترومير حجج فاشلة والله هل هذا علم؟ العلم بالدليل وليس بالتخمين الفلسفي. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. حتى اعلم نحصل على دليل علمي واحد يعتبر على صحة النظرية. يالله نشوف الدليل الثاني الذي يستخدمه دعاة نظرية التطور. العصب الحائر واحد من - 00:06:34

اكبر دلائل دعاة النظرية على الاطلاق. بيقول لك اكتشفنا ان فرع العصب الحائر عندنا اللي هو ريكارنت لارينجل نيرف بيططلع من المخ وينزل حول الاورطي ثم يصعد الى الحنجرة. والمفروض كان دخل على الحنجرة مباشرة. بيططلع من المخ يخش على الحنجرة. فهذه

ارس تطوري. اه والله. ده واحد من اشهر ادلة دعاة النظرية. المضحك ان هناك كثير من الشباب يصدق هذا الهدى. اول معلومة نحب ان نعرضها هو وان هناك عصب يخرج من المخ ويدخل الحنجرة مباشرة. اسمه سوبيريرو لارنجل نيرف يبقى بالمنطق كده الفرع الثاني من العصب الحائر اللي هو ريكاردو - 00:07:14

لف هذه اللفة لهدف معين ولبيؤدي مهمة محددة. لكن ماذا نفعل مع الملاحدة؟ المهم سار الامر على ذلك لغاية ما شفنا حالات نادرة من البشر. العصب الحائر عندهم بيدخل مباشرة نحو الحنجرة من غير ما يلف اللفة الطويلة دي. نانري كارات - 00:07:34 ازن ده الشكل اللي بيتمناه دعاة النظرية. المدهش ان هذه الحالات النادرة ونتيجة عدم نزول فرع العصب الحائز تحت سنة باعتبارها حالات مرضية اصبيةت بامراض تضخم في بعض الشرايين الخارجية من الاورطة ومشاكل في البلع والتنفس. الله! يعني الحالة - 00:07:54

اللي كانوا دعاة النظرية عاوزينها. واللي فيها فرع العصب الحائز بيخش مباشرة على الحنجرة. طلعت حالة مرضية. طلعت مصيبة تصديق نظرية التطور يؤدى الى الاصابة بامراض القلب. المعلومة اللي اصبحت من بديهيات الطب الحديث ان فرع العصب الحائز وهو بينزل تحت بيدي - 00:08:14

تعزية بيغذى المريء والقصبة الهوائية والقلب. دي وكمان طلعت له فوائد عجيبة تم اكتشافها مؤخرًا في المرحلة الجنينية انت متخيل ان هذا الدليل فرع العصب الحائز النازل تحت ما زال حتى الساعة من اشهر الادلة لدى دعاة النظرية - 00:08:34 والله الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به. متخيل ان انسانا يتمسك بهذا الافلاس وهذا السخف من اجل الانتصار للحادي بيلوسه وباي حاجة اي افتراض اي تخمين مهما كانت سخافته ومهما تبين انه خطأ عشان يبقو على الكفر. يضطروا لاعتناق هذا الجهل - 00:08:54

وينشروه بلا حياء ولا خجل. انه الكفر. انه الردة عن دين الله عز وجل. انا متخيل ان احنا كمسلمين لو عندنا حاجة بهذا السخاف ان لفة العصب الحائز هي مجرد ارس ميراس تطوري. كيف كان سيقابل الملاحدة هذا الكلام؟ صدقوني كانوا عملوا مئات الفيديوهات الساخرة والرسوم الهزلية - 00:09:14

ومئات المجموعات بهذا الاسم الساخر. لفة العصب الحائز ارث تطوري. لكن احنا للأسف ما عندناش الجلد اللي عندهم. فلتلاقاهم على اتفه شبهة واحنا بنكسل نعرض اقوى الادلة على سخفهم. هم شغالين في الظلام. واحنا نايمين في النور. شغالين في نشر هذا - 00:09:34

سخف الالحادي واحنا بنتكاسل عن الدعوة للحق المبين. والله المستعان. ننتقل الان الى الدليل الثالث على نظرية التطور عند عاته. يقول لك فيروس النسخ العكسي رتره فيروس الشفرة بتاعتته موجودة في نفس المكان تقريبا في جينوم الانسان والشمبانزي. يبقى حتما السلف - 00:09:54

ترك للانسان والشمبانزي اصيب بهذا الفيروس ونقله للاحفاد الانسان والشمبانزي. على فكرة انا بتكلم بجد في الحاجات دي من اكبر دلائل النظرية عندهم. دعونا الان نحل هذا الدليل بشيء من الهدوء. اول حاجة هذه الشفرة اللي وجدها وظنوا انها شفرة فيروس نسخ عكسي - 00:10:14

بين انها صفر وظيفية داخل الجينوم. مش فيروس مرضي ولا حاجة. ده تسلسل وزيفي بيؤدي مهمة حيوية في الخلية. وهذه الشفرة بالتحديد بتنتاج الكثير من المحفزات النشطة. فهي شفرة وظيفية وليس ميراث تطوري. هذه الشفرة تساعد الجين المسمى جين بي - 00:10:34

ثلاثة وخمسين وهذا الجين بي ثلاثة وخمسين مهم جدا اي خلل في وزيفته يؤدى للاصابة بمرض السرطان. عافانا الله واياكم. خمسين في المية من اصابات مرض السرطان مصدرها مباشرة خلل في الجين بي ثلاثة وخمسين. تصدق دعاة نظرية التطور يؤدى للاصابة - 00:10:54

سرطان شفرات النسخ العكسي تسلك كجينات طبيعية تؤدي وظيفتها باقتدار. فهي ليست اصابة ولا يتعامل معها الجين كاصابة بل ان تجاهل تلك الشفرات كان احـد اـكبر اـخطاء الـاحـياء الـجزـئـية. فـهـذـه شـفـرـات وـظـيـفـيـة وـلـيـسـت شـفـرـات لـفـيـروـسـ. المـضـحـكـ انـ اـحـنـاـ

00:11:14

اتكلمنـاـ فيـ عـلـمـ الـوـبـائـيـاتـ انـ الـخـلـيـةـ لـماـ تـصـابـ بـفـيـروـسـ بـتـمـوتـ. الـمـوـتـ الـمـبـرـمـجـ لـالـخـلـيـةـ اـبـوـ تـوـزـيـسـ. هـذـاـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـ تـنـظـلـ حـيـةـ. فـضـلـاـ عـنـ اـنـ تـصـبـحـ هـذـهـ الـخـلـيـةـ هـيـ النـطـفـةـ. النـطـفـةـ الـتـيـ يـنـشـأـ مـنـهـاـ الـجـنـينـ وـالـتـيـ فـيـ الـعـادـةـ تـكـوـنـ مـنـ اـنـقـىـ الـخـلـاـيـاـ. الـغـرـيـبـ اـنـ عـالـمـ الـكـائـنـاتـ

الـحـيـةـ - 00:11:34

يـوـجـدـ دـاخـلـهـ شـفـرـاتـ مـشـابـهـةـ لـشـفـرـةـ فـيـرـوـسـ النـسـخـ عـكـسـيـ. فـيـ نـفـسـ الـمـكـانـ لـكـائـنـاتـ حـيـةـ سـلـكـتـ طـرـقـ تـطـوـرـيـةـ مـخـتـلـفـةـ بـحـسـبـ تـصـورـاتـهـمـ نـفـسـهـاـ تـلـاقـيـ شـفـرـةـ النـسـخـ عـكـسـيـ مـوـجـودـةـ فـيـ نـفـسـ الـمـكـانـ تـقـرـيـباـ فـيـ اـكـلـاتـ الـلـحـومـ زـيـ التـعـالـبـ وـالـمـسـطـرـاتـ زـيـ الـاغـنـامـ. مـعـ

انـ 00:11:54

اثـنـيـنـ سـلـكـ طـرـقـاـ تـطـوـرـيـةـ مـخـتـلـفـةـ تـمـاماـ. تـلـاقـيـهـاـ عـنـدـ قـرـضـ الـبـابـونـ وـالـقـطـطـ فـيـ نـفـسـ الـمـكـانـ. الـاعـجـبـ مـنـ كـلـ ماـ فـاتـ اـنـنـاـ لـوـ اـسـتـخـدـمـنـاـ نـفـسـ هـذـاـ الـمـنـهـجـ صـفـرـةـ شـبـيـهـةـ بـفـيـرـوـسـ النـسـخـ عـكـسـيـ مـوـجـودـةـ فـيـ نـفـسـ الـمـكـانـ. لـكـائـنـيـنـ مـخـتـلـفـيـنـ باـعـتـبـارـهـاـ دـلـيـلاـ عـلـىـ صـحـةـ الـنـظـرـيـةـ

فـانـ 00:12:14

اـنـ هـذـهـ حـجـةـ بـهـذـهـ الصـورـةـ هـيـ اـكـبـرـ دـلـيـلـ عـلـىـ خـطـأـ نـظـرـيـةـ التـطـوـرـ. مـتـخـيـلـ المـفـاجـأـةـ؟ دـعـنـيـ اـشـرـحـ لـكـ كـيـفـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـكـتـشـفـ الـعـلـمـ

شـفـرـةـ فـيـرـوـسـ نـسـخـ عـكـسـيـ مـوـجـودـةـ فـيـ الشـمـبـانـيـ وـالـغـورـيـلـاـ وـالـقـرـدـةـ الـافـرـيـقـيـةـ وـقـرـدـةـ الـعـالـمـ الـقـدـيمـ - 00:12:34

لـكـنـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـ الـا~نسـانـ شـفـرـةـ بـيـ تـيـ ا~ر~ فـيـ و~ان~ ، هـذـاـ الـكـشـفـ يـقـضـيـ عـلـىـ نـظـرـيـةـ التـطـوـرـ. طـبـقاـ لـنـظـرـيـةـ تـطـوـرـ السـلـفـ الـمـشـتـرـكـ

لـلـا~نسـانـ وـالـشـمـبـانـيـ ا~نـفـصـلـ عـنـ الغـورـيـلـاـ قـبـلـ ا~نـ يـنـفـصـلـ الـا~نسـانـ وـالـشـمـبـانـيـ. وـبـالـتـالـيـ لـوـ 00:12:54

وـجـدـتـ شـفـرـةـ فـيـرـوـسـ النـسـخـ عـكـسـيـ فـيـ الغـورـيـلـاـ وـالـشـمـبـانـيـ اـذـاـ لـابـدـ اـنـ تـوـجـدـ فـيـ الـا~نسـانـ. وـالـا~ فالـتـطـوـرـ وـهـمـ. مـاـ حـدـسـ اـنـنـاـ بـالـفـعـلـ

بـالـفـعـلـ اـكـتـشـفـنـاـ طـبـقاـ لـدـرـاسـةـ عـلـمـيـةـ نـشـرـتـهـاـ مـجـلـةـ السـایـنـسـ دـاـیـلـ الـعـلـمـيـةـ اـكـتـشـفـنـاـ شـفـرـةـ فـيـرـوـسـ نـسـخـ عـكـسـيـ مـنـ نـوـعـ بـيـ تـيـ ا~ر~ بـيـ و~ان~

وـا~ن~ فـيـ الغـورـيـلـاـ وـالـشـمـبـانـجـ - 00:13:14

وـلـا~ تـو~ج~د~ ف~ي~ ال~ا~ن~س~ان~ و~ه~ذ~ه~ ي~س~ق~ط~ ن~ظ~ر~ي~ة~ ك~ك~ل~. ب~ن~ف~س~ ا~د~و~ات~ ا~ح~ت~ج~اج~ الت~ط~و~ر~ي~ن~. م~ت~خ~ي~ل~ و~اح~د~ة~ م~ن~ ا~ك~ب~ر~ د~ل~ائ~ل~ ص~ح~ة~ ن~ظ~ر~ي~ة~ ت~ص~ب~ح~

حـجـةـ عـنـ نـظـرـيـةـ تـصـبـحـ دـلـيـلـ عـلـىـ خـطـأـ نـظـرـيـةـ. هـذـهـ كـانـتـ بـعـضـ اـشـهـرـ دـلـائـلـ صـحـةـ نـظـرـيـةـ عـنـ دـعـاتـهـاـ. التـطـوـرـ هوـ 00:13:34

فـلـسـفـيـ وـفـرـوـضـ عـقـلـيـةـ دـائـمـاـ يـأـتـيـ الـعـلـمـ بـمـاـ يـخـالـفـهـ وـفـرـوـضـ عـقـلـيـةـ لـاـ تـصـمـدـ كـثـيـرـاـ اـمـاـمـ الـعـلـمـ. الـعـلـمـ دـائـمـاـ مـاـ يـحـرـجـ هـذـهـ نـظـرـيـةـ الـايـمانـ

بـالـنـظـرـيـةـ سـهـلـ. لـاـنـهـ الـمـبـرـرـ الـبـدـيـهـيـ لـلـمـادـيـةـ. لـكـنـ اـنـ تـؤـمـنـ شـيـءـ و~ان~ تـبـتـتـ ا~ي~م~ان~ك~ شـيـء~ ا~خ~ر~ ت~م~ا~ - 00:13:54

نـصـيـحـتـيـ لـكـمـ ا~ي~ فـرـضـيـةـ سـمـعـتـ عـنـهـاـ مـنـ دـعـاـةـ الـنـظـرـيـةـ ا~كـتـبـ هـذـهـ فـرـضـيـةـ فـيـ جـوـجـلـ. سـوـفـ تـجـدـ الـاحـبـةـ فـيـ صـفـحةـ الـبـاحـثـوـنـ

الـمـسـلـمـوـنـ ا~ن~ شـاءـ اللـهـ قـامـوـاـ بـالـرـدـ عـلـيـهـاـ. جـزاـهـمـ اللـهـ خـيـراـ. فـالـعـلـمـ وـالـبـحـثـ كـشـفـوـاـ الـكـثـيـرـ مـنـ الـاوـهـامـ. ا~ي~ حـدـ عـاـوـزـ يـقـرـاـ ا~كـثـرـ فـيـ هـذـهـ

الـنـظـرـيـةـ وـفـيـ ا~ش~ك~ال~ - 00:14:14

ا~نـصـ بـكـتـيـبـ ا~ر~ب~ع~ي~ن~ خ~ط~أ~ ف~ي~ ن~ظ~ر~ي~ة~ الت~ط~و~ر~. ك~ت~ي~ب~ ي~ط~ر~ح~ ا~ش~ك~ال~ات~ ال~ن~ظ~ر~ي~ة~ با~س~ل~و~ب~ س~ه~ل~ م~ب~س~ط~. ا~س~أ~ل~ الل~ه~ ع~ز~ و~ج~ل~ ل~ي~ و~ل~ك~ ج~م~ي~ع~ا~

الـتـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ - 00:14:34